خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

و تشتد حملة العداء للإسلام والمسلمين في هذه الآونة التي تعلن فيها هذه الحرب الظالمة (أولى حروب القرن الحادى و العشرين) من قبل قوى الشر والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا التي تتفرد بالقطب الواحد حالياً، والتي تتذرع بذرائع واهية مقاومة الإرهاب الدولي، و تخفي في الحقيقة مخططها الخبيث لضرب معاقل الإسلام وقواة الاقتصادية و الاجتماعية، ومن أهمها السعودية وجيرآنهاالعرب، مبتدئة بأضعف كيان وهو أفغانستان لإيجاد موقع استراتيجي حيوي في المنطقة و للسيطرة على النفط في بحر قزوين تحت ستار حكم أفغاني في الظاهر، أمريكي في الحقيقة والباطن، ثم للاستغناء نهايتاً عن نفط العرب. وقد سبق تآمرها على دول جنوب شرقي آسيا و بخاصة إندونيسيا و ماليزيا، وإضعافها اقتصادياً. والعولمة التي بدأت تظهر بعد منتصف الثمانينات في مخطط أمريكا ما هي إلا مظلة جديدة لهيمنة الأقوياء على الضعفاء، وشكل أو مظهر جديد للاستعمار بمفهومه الاقتصادي العلمي، وصورة لأحداث أشكال النظام الرأسمال الدولي الذى نشأ لخدمة مصالح القوى الرأسمالية من دول و مؤسسات كبرى، تتخطى ظاهرة القوميات، وفي طليعتها أمريكا و شركاتها، ويزعمون أنها انتصار للديمقراطية بصفتها نظاماً عالمياً.